

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ الْمَبَارَكِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا صَدَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالْتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا لَهَجَتِ الْأَلْسُنَةُ بِالشُّكْرِ لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا اسْتَبَشَرَ الصَّائِمُونَ بِعَظِيمِ الْأَجُورِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا اسْتَقْبَلُوا هَذَا الْيَوْمَ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا تَسَابَقَتِ النُّفُوسُ إِلَى فَعْلِ الْخَيْرَاتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا مَشَتِ الْأَقْدَامُ إِلَى دَرْبِ الطَّاعَاتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا وُصِّلَتِ الْأَرْحَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ السَّعِيدِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا تَصَافَتِ الْقُلُوبُ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَجِيدِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَا كَرَهَ الْمُشْرِكُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِإِتْمَامِ شَهْرِ الصِّيَامِ وَقِيَامِهِ، وَجَعَلَ لَنَا عِيدَ الْفِطْرِ مِسْكًا لِخَتَامِ أَيَّامِهِ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى تَفَضُّلِهِ وَإِنْعَامِهِ، وَنَشْكُرُهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَإِكْرَامِهِ، وَنَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ عِيدَ الْفِطْرِ فَرْحَةً لِلصَّائِمِينَ، وَبُشِّرَى لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ، وَنَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، سَنَّ الْعِيدَ لِأَمْنَتِهِ، وَأَمْرَهُمْ بِاتِّبَاعِ هَذِيهِ وَالْتَّمَسُكِ بِسُنْنَتِهِ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحَابَتِهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَمَّنْ تَبَعَّهُمْ مَا أَقَرَّتِ الْكَائِنَاتُ بِوَحْدَائِنِيَّتِهِ، وَأَذْعَنَتِ الْمَخْلُوقَاتُ لِرِبُوبِيَّتِهِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

لَقَدْ بَزَغَ فَجْرُ هَذَا الْيَوْمِ لِيُرْسِمَ عَلَى مُحَيَاكُمُ الْبَهْجَةَ وَالسُّرُورَ، وَيَنْشُرَ عَلَيْكُمْ نَسَمَاتِ الْفَرَحِ وَالْحُبُورِ، وَيُبَشِّرُكُمْ بِمَا أَعْدَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ عَظِيمِ الْأَجُورِ، فَالْيَوْمَ عِيدُ الْإِكْرَامِ لِلنُّفُوسِ الطَّائِعَةِ لِرَبِّهَا، الْمُتَأسِّيَةِ فِي رَمَضَانَ بِهَدْيِ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحُقُّكُمْ بِهَذَا الْعِيدِ أَنْ تَفَرَّحُوا بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَتَبَتَّهُجُوا فِيهِ بَعْدِ إِتْمَامِ صِيَامِكُمْ، ﴿قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ، فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمِعُونَ﴾^(١)، فَهَنِئُوا لَكُمْ يَا مَنْ عَمِرْتُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ، وَبُشِّرُوكُمْ فَهَذَا يَوْمٌ يُوَفَّ فِيهِ الصَّائِمُونَ أَجُورَهُمْ، وَيَقْبِضُ الْمُحْسِنُونَ فِيهِ جَوَائزَهُمْ، فَحُقُّكُمْ أَنْ تَسْتَقْبِلُوا هَذَا الْعِيدَ السَّعِيدَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْفَرَحِ وَالْحُبُورِ، وَصَفَاءِ النُّفُوسِ وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ، تَتَبَادِلُونَ فِيهِ الدَّعَوَاتِ وَالتَّهَانِيَّ، وَتَظْهَرُونَ فِيهِ مَشَاعِرَ الْأَخْوَةِ بِأَصْدَقِ الْمَعَانِيِّ، فَاحْرِصُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ - عَلَى مَرْضَاهَ رَبِّكُمْ، وَحَقُّكُمْ مَعْنَى الْعِبُودِيَّةِ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ، وَاجْعُلُوا مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْتَّهْلِيلِ فِي هَذَا الْيَوْمِ شِعَارًا لِعِيْدِكُمْ، وَتَعَظِّيْمًا لِلَّهِ فِي نُفُوسِكُمْ، فَقَدْ قَالَ جَلَّ شَانِهِ: ﴿وَلَتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٢).

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ بِجَمِيلِ شَرَائِعِهِ، وَعَظِيمِ مَقَاصِدِهِ وَمَنَافِعِهِ، سَنَّ لَنَا هَذَا الْعِيدَ لِنَعِيشَ فَرْحَتَهُ بِأَرْوَعِ صُورَهُ، وَنَعِيَ حَقِيقَةَ مَغْزَاهُ وَمَقْصِدِهِ، فَكَمَا أَنَّ فِي دِينِنَا إِسْلَامِيًّا غَذَاءً لِلْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ، كَذَلِكَ فِيهِ مَا يُرَوِّحُ عَنِ النَّفْسِ وَيَمْنَحُهَا الْأَنْسَ وَالْأَرْتِيَاحَ، فَدِينُنَا دِينٌ وَاقِعِيٌّ، يُعَالِمُ النَّاسَ عَلَى أَنَّهُمْ بَشَرٌ، لَهُمْ حَوَائِجُهُمُ الدُّنْيَاوِيَّةُ، وَحُظُوطُهُمُ النَّفْسِيَّةُ، فَقَدْ وَسَعَ التَّعَامِلَ مَعَ كُلِّ مَا تَنَطَّلُهُ الْفَطْرَةُ الْبَشَرِيَّةُ السَّالِمَةُ، فَلَا امْتِنَاعَ فِي دِينِنَا مِنْ إِظْهَارِ السُّرُورِ وَالْأَفْرَاحِ، وَلَا حِرْمَانَ مِمَّا أَحَلَ اللَّهُ لَنَا وَأَبَاهُ، وَلَا تَكُرَّ عَنْ طَاعَتِهِ، وَلَا اقْتِحَامَ

(١) سورة يونس / ٥٨ .

(٢) سورة البقرة / ١٨٥ .

لحرماته، بل العيد عنده صورة من صور الشكر لله على ما أحل لنا من الزينة وأكل الطيبات، وما رزقنا بفضله من واسع الخيرات، قال تعالى: «قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هَيْ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَضِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»^(١)، إن فرحة العيد تبدو واضحة حين يشارك رب الأسرة أهله فرحة هذا العيد السعيد، فيوسّع عليهم في حدود استطاعته، وحسب إمكاناته ومقدراته، «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»^(٢)، ويشارك أسرته تمعهم بكل ما هو حلال ومحظوظ، وما يضفي عليهم البهجة والانشراح، ليسعوا في العيد بعطشه واهتمامه بهم، فتقوى أو أاصر المودة فيما بينهم، وهذا من الخير والإحسان الذي وصى به النبي ﷺ المسلمين في حق أهلهما إذ يقول: ((خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي))، وما أحمل الآباء الذين يستغلون مناسبة العيد فيجلسون مع أولادهم، في الحديث يشمل حاجاتهم ورغباتهم، والاستماع إليهم يشعرهم بأهميتهم واحترام شخصياتهم، وأن لهم في الأسرة كيانهم ومكانتهم، فيسهل بعد ذلك توجيههم ونصرتهم، وإرشادهم لما فيه صلاحهم، ومنفعة مجتمعهم، ورفعه وطنهم، وحربي رب الأسرة أن يستغل مناسبة أيام العيد بتعزيز مبادئ الأخلاق الرفيعة في أولاده، وتعليمهم بعض معاني العيد وترسيخها لديهم، وخاصة الصغار الذين هم في طور التربية والتوجيه، وذلك بتذكيرهم بآداب العيد التي جاء بها خير الأنام - عليه أفضل الصلاة وأزكي السلام - ثم اصطحابهم للصلوة والاستماع لخطبة العيد، ليستشعروا فرح المسلمين بهذا اليوم وأهمية اجتماعهم، وتلامحهم وتالفهم، وكذا الحال في التزام الأبناء ومراقبتهم لزيارة الأقارب والجيران وتهنئتهم بالعيد، مع توضيح فضل من يصل رحمة ويهم بغير أنه، ليتحسسوا أهمية تأكيد أو اصر القربى والرحم وجوب صلتها، وتعليمهم مبدأ التسامح والعفو مع الناس والتبسم في وجوههم، تأكيدا لحديث النبي ﷺ حين قال: ((تبسمك في وجه أخيك صدقة))،

(١) سورة الأعراف / ٣٢ .

(٢) سورة البقرة / ٢٨٦ .

لِيَشْبَّهُ الْأَوْلَادُ فِي مُجَمَّعِهِمْ مُفْتَخِرِينَ بِجَمِيلِ الْعَادَاتِ، حَرِيصِينَ عَلَى تَطْبِيقِ مَا وَصَّا هُمْ بِهِ
نَبِيُّهُمْ ﷺ .

الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي رِحَابِ هَذَا الدِّينِ لَا يَعِيشُ مُنْفَرِدًا، وَلَا يَحْيَا مُنْزَلًا، بَلْ يَغْدُو
اجْتِمَاعِيًّا، يَنْفَعُ مُجَمَّعَهُ مِنْ مُنْطَلَقِ الإِحْسَاسِ بِالْمَسْؤُلِيَّةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَيُؤْثِرُ فِيهِ إِيمَانَهُ
بِحُسْنِ تَصْرُّفَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ، فَقِيمَةُ كُلِّ فَرْدٍ فِي مُجَمَّعِهِ بِمَا يَتَصَفَّ بِهِ مِنْ أَخْلَاقِ حَمِيدةَ،
وَآدَابِ مَجِيدَةَ، فَالْمَرءُ إِذَا تَخَلَّقَ بِجَمِيلِ الصِّفَاتِ، وَتَحَلَّ بِكَرِيمِ السَّمَّاتِ؛ آتَتْ أَفْعَالُهُ
أَعْمَالًا زَاكِيَّةً، وَأَفْوَالًا سَدِيَّةً رَاقِيَّةً، فَيَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ رِيحَانَةً طَيِّبَةَ الشَّذَّا، وَشَامَةً فِي الْخَيْرِ
سَاطِعَةَ الضَّيَّا، تَرَى فِيهِ جَمِيلَ الْخُلُقِ نَيْرًا بَهِيًّا، وَحُسْنَ الْأَدَبِ وَاضْحَى جَلِيًّا، فَهَلَا
نَتَجَمَّلُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، لِيَعِيشَ مُجَمَّعُنَا أَعْلَى دَرَجَاتِ الرُّقُّيِّ وَالْأَزْدَهَارِ، وَتُرْسَى فِيهِ
دَعَائِمُ الْخَيْرِ وَالْأَمْنِ وَالْاسْتِقْرَارِ، فَكَمَالُ إِيمَانِ الْمَرءِ إِنَّمَا يُقَاسُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، فَقَدْ سُئِلَ النَّبِيُّ
ﷺ : ((أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا))، إِنَّ الْمَسْؤُلِيَّةَ الاجْتِمَاعِيَّةَ - إِخْرَاجُ
الْإِسْلَامِ - يَجِبُ أَنْ تُحرَّكَ فِيْنَا الْهَمَّةَ لِتَأْكِيدِ التَّعَاوُنِ الْأَخْوَيِّ، وَتَحْقِيقِ التَّكَافُلِ الاجْتِمَاعِيِّ،
وَأَنْ نُجَسِّدَ فِي مُجَمَّعِنَا أَسْمَى مَعَانِي الْجُودِ وَالسَّخَاءِ، فَيَعْطُفَ أَغْنِيَاؤُنَا عَلَى الْمُحْتَاجِينَ
وَالْفُقَرَاءِ، وَيَنْصَحَ كُلُّ مَنَّا لِلْأَخْرَ وَيَدْلُلُهُ عَلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ وَيُرْشِدُهُ، وَيَقْفَ مَعَهُ فِي مَحْنَتِهِ
وَيُسَانِدُهُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا بِحَاجَةٍ إِلَى عَوْنَ أَخِيهِ، وَلَنْ يُعَانِ إِلَّا إِذَا أَعْانَ، فَمَنِ الْوَاجِبُ عَلَيْنَا
أَنْ نُحَقِّقَ هَذَا الْمِبْدَأَ فِي نُفُوسِنَا، وَنَسْعَى إِلَى تَرْجِمَتِهِ وَاقِعًا مَلْمُوسًا فِي عِيَدِنَا وَسَائِرِ أَيَّامِ
عَامِنَا، فَذَلِكَ مِمَّا يَضْمِنُ لِمُجَمَّعِنَا تَمَاسُكَهُ وَوَحدَتَهُ، وَيُبَقِّي لَهُ رَوَابِطُهُ وَقُوَّتَهُ، كَيْفَ لَا؟ وَقَدْ
قَالَ الْمَوْلَى جَلَّ شَانُهُ فِي كِتَابِهِ الْعَرِيزِ: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْأَلْزِمِ وَالثَّقَوْيِ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْأَلْثَمِ
وَالْعَدُوْنَ» (١).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَقُومُوا بِمَسْؤُلِيَّاتِكُمُ الْأُسْرِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، وَحَقَّقُوا فِي العِيدِ هَذِهِ الْمَعَانِي السَّامِيَّةَ، الَّتِي تُقْوِي أَوْاصِرَ التَّرَابُطِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَاحْرِصُوا دَائِمًا عَلَى مَا فِيهِ صَلَاحُكُمْ، وَمَا يَنْفَعُ أُسْرَكُمْ وَمُجَتمَعَكُمْ. نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدِيمَ عَلَيْنَا نِعْمَةُ، وَأَنْ يُلْهِنَا شُكْرَ آلَائِهِ وَكَرَمِهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِيثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَكَانُوا أَذْيَانَهُ أَمَّا نُؤْمِنُ بِأَصَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلُفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْجَمِيعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعُلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعُلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْىٰ وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلَّاً مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنْبِيًّا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدِ اللَّهُمَّ صُفُوقُهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتُهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبْ السَّلَامَ وَالآمِنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفِظْ أُوتَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقُنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
ثِمَارِنَا وَزَرْوُعَنَا وَكُلَّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَادِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.